وحدته يخرج من بحر الرجز وهو الجزء وتشتمل هذه الكلمات على اربعة ابيات على روى اللام وهي
على صورة يقع استغاثها وعندا الغرض فيتين وهي لا يكون له بهذا الغرض معرفة فانه يتكرها لاجل
قطع الموصول منها وهو يدعى له بان يعاضه صورة ذلك وهي

اكرمك الله وانك عندك من الوجاهة لان ابيا اليوم اني مرتبا ان تحاني لكي يحدث عهدك بان ابن الخل
لان دامنك هي عشيقة وعقلي وهذا لما ذكره اهل هذا الشان للمعاياة لانه من اراد اشعار بمعنى
فلما استحسنه عرضه على ذلك الشخص فقال هكذي قاله مضمرا لا عمي وبالجملة فقد تحيا على المقصود
لكن الكلام يتوقف بعضه بعضا وكانت لاداة مضمرا لذلك من حشو يقف من جادي الهجرة سنة اربع واربعين
وخمسمائة بمصر توفي بها يوم السبت السابع من المحرم سنة ثلاث وعشرين وستمائة ودفن في الغد
شيخ المقدم رحمه الله تعالى والغيلاني بفتح الغين المعجمة وتسكون اليا المثناة من تحتها وبعدها اللام كما
نون هذه النسبة الى فيش ابن غيلان وقيل فيش ابن غيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان فمن قال انه
فيش غيلان فالحلمها في غيلان ماذا انتهى من قال هو اشم قريش كان له ناصية فيه وقيل اسم كلب
كان له وقيل اسم رجل كان قد حضنه شعبا وانما اضيف الى غيلان لانه كان في عقره شخص يقال
له فيش كبه نعم الكاف وشد بدلا الموحدة وهو اشم قريش كان له ايضا هكذا في الصحاح
وكان كل واحد يضاف الى ما له ليميز عن الاخر والله اعلم وقد قيل ان فيش غيلان اسمه الناس
بالنون وهم احوا الباش والله اعلم صلى الله عليه وعلى اله وسلم

معاذ بن مسلم

الهراء النحوي الكوفي من موالي محمد بن كعب القرظي قرا عليه الكسائي
وروى الحديث وروى عنه وحكى عنه في القراءات حكايات كثيرة وصنف في النحو كتبا
ولم يظهر له سمي من التصانيف وكان يشيع وله شعر كثير النحاة وكان في عصره مشهورا بالشعر
الطويل وكان له اولاد واولاد اولاد ثم مات الكل وهو باق وحكى بعض كتابه قال دخلت معاذ بن مسلم
ربانا فقال له رجل ان قوم كرشك فقال ثلاث وثمانون سنة قال لو مكث تعده لكم سنين فقال له
سايل كرشك فقال ثلاث وثمانون سنة فقال له انا معك عند الشدي وعشرين سنة اخرى فما
قلت الا هكذا وقال عثمان بن ابي شيبة رايت معاذ بن مسلم الهراء وقد شد اسنانه بالذهب
من اكبر فيه تقول انوا اشتري شمل بن ابي عالية الحرجي الشاعر المشهور

ان معاذ ابن مسلم رجل ليس لميقات عمره امد

قد شاب

قد شاب راس الزمان واكتهل الدهر وافاك عمر مجدد
قل لمعاذ ان ثوب به قد صح من طول عمرك الابد
يا بكر خوا كم تعشق لو تشعر حل لحيوه بالبرد
قد اصحب جارا به وخرست واست فيها كانك الوتد
تسال عن ما فيها اذا نعتت كيف يكون الصداع والرمد
مضحكا كالطليم تو قل في تودك مثل التيس ترتعد
صاحت نوحا وارضت بغله دي لقرنين شيخا اولك الولد
فارجل ودعا مان عاينك الموت وان سبد ذلك الجسد
ولما مات بنوه وحقد ربه قال

ما ترتجي في العيش من قبطوري من عمره الذاهب تعيسا
اوت فيه ونيهم فقد حوعة الدهر الى مزيا
لا تكان يشرب من حوضهم وان ترجى عمره حيا

وكان معاذ المذكور صديقا للكميت بن زيد الشاعر المشهور قال محمد بن سهل راويه الكميت
صاد الطرماح الشاعر الى حاجة بن عبد الله القشيري امير العراقين وهو واسطة فاتيه فاتيه
شلاثين الف درهم وخلع عليه حلة وشي لا فيه لما مدح ذلك الكميت فعزم على قصده فقال له
معاذ الهراء لا تفعل فلست كالطرماح فانه ابن عمه ومنكا تعدات مضري وحالك تاتي متعصب على
مضر وانت شيعي وهو اموي وانت عراقي وهو يماني فلم يقبل اشارته واتى الى قصد خالد بن عبد الله
فقالت له ما يه لما الله قد حا الكميت وقد هما ان يقصيه نويته فحرضها عليه خالد وقال
في حقه صلاح لانه يهجو الشاعر وتاكلهم فبلغ معاذ فعزم لك وقال

تصحك والصحة ان تعرب هوى المضوح غرتها القول
فما انت الذي لك فيه رشد فعالد دون ما عولت عول
فعاد خلاف ما تهوى خلافا له عرض من الدنيا كطويل

فبلغ الكميت قوله فكتب اليه يقول

اراك كهدي الما الدبر حاملا الى الرمل من تمر اثيلا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)